

# 51 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/إن خليلي

## أمرني/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل

والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الخامس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف

رحمه الله تعالى وفي المسند لاحمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 00:00:18

كان يسقط الصوت من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه ويقول خليلي امرني الا اسأل الناس شيئا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:38

وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم انه لا يجوز سؤال الغائبين ولو كانوا احياء من الملائكة وغيرهم ولا يجوز سؤال الاموات واما

الاحياء اذا كانوا حاضرين اذا كانوا حاضرين فيجوز سؤالهم - 00:00:58

لانه لا محذور في ذلك من ناحية العقيدة ولانهم يسمعون من سألهم ويقدرعون على اجابته الا ان الاولى الا ان الاولى الا يسأل

احدا شيئا وان يستغني هذا هو الاولى ان يستغني عن الناس - 00:01:37

حتى ولو كان السؤال جائزة لان سؤال الناس فيه ذلة فيه حاجة الى المخلوق تكون الانسان يستغني احسن وايضا سؤال الناس فيه

منة اذا اعطوك او اجابوك فيه نوع منا - 00:02:10

وكون المسلم يستغني ولا يسأل الناس شيئا احسن واسلم له وكان الصحابة يبائعون النبي صلى الله عليه وسلم على الا يسألوا احدا

شيئا فعملوا بهذه المبايعة فكان ابو بكر رضي الله عنه - 00:02:40

لا كان يسقط صوته وهو على الراحلة فلا يقول لاحد ناولني اياه كان ينزل رضي الله عنه ويأخذ صوته استغناء عن الناس هو يقول

اوصاني خليلي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

اوصاني الا اسأل احدا شيئا ويجوز ان ان يقول الصحابي للرسول خليلي لكن الرسول لا يجوز له ان يقول خليلي فلان بان الله اتخذه

خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فلا يجوز للرسول ان يقول خليلي فلان - 00:03:34

بل يوحد الخلعة مع ربه عز وجل ولهذا قال في اخر حياته لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم

خليل الله والخلعة معناها اعلى درجات المحبة - 00:04:05

ولم ينلها من الخلق اعلى درجات المحبة لله جل وعلا ولم ينلها من الخلق الا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم فقط واما المحبة

التي دون الخلعة فكل المؤمنين يحبون الله ويحبهم - 00:04:34

كما قال تعالى سوف يأتي الله بقوم طيبهم ويحبونه فالله يحب المؤمنين والمؤمنون يحبون الله عز وجل لكن درجة الخلعة لم ينلها الا

اثنان من الخلق نعم وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

بايع طائفة من اصحابه واسر اليهم كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئا. قال عوف فلقد رأيت بعض اولئك نفر يسقط السوط من يده.

فلا يقول لاحد ناولني اياه كما في الحديث الذي قبله - 00:05:29

في قصة ابي بكر رضي الله عنه وانهم عملوا بهذه البيعة فلم يسألوا الناس شيئا حتى ايسر الاشياء وهي مناولة السوط من الارض

فمهما امكن للمسلم ان يستغني عن الناس - 00:05:50

فانه يفعل نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب وقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون - 00:06:11

فمدح هؤلاء بانهم لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقئهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يدخل الجنة من هذه الامة سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب - 00:06:37

ثم ذكر صفاتهم التي بها استحقوا هذه المنزلة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية من غيرهم والرقية هي القراءة - 00:07:01

على المريض استغناء عن الناس فيرقون انفسهم ولا يطلبون من احد ان يرقئهم والله قريب مجيب. الرقية من القرآن ومن الادعية المشروعة وهذا كل يحسنه هذا كل يحسنه تقرأ الفاتحة - 00:07:35

تقرأ سورة الاخلاص اقرأ المعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس اقرؤها على نفسك او تقرأها على غيرك مع الاستعاذة بالله من شر ما خلق والادعية الواردة في الرقية - 00:08:03

فهذا ما تحتاج انك تسأل الناس بل انت تفعله والله قريب مجيب تستغني عن الناس الذين الان توسعوا في الرقية وصاروا يطلبونها حتى من غير اهلها يطلبونها من المشعوذين والدجالين والسحرة - 00:08:24

الذين يدعون انهم يعالجون الناس وهم بين امرين اما ان ان غرضهم من ذلك افساد عقائد الناس بان يأمرهم بالذبح لغير الله ودعاء غير الله واما ان قصدهم ابتزاز اموال الناس وهذا هو الغالب - 00:08:58

فاخذوا يتاجرون بالرقية ويفتحون المحلات للرقية ينظمون المكاتب صارت الرقية حرفة امتهنوا امتهنوا الرقية وجعلوها للدنيا مع انها قريبة الى الله ونفع للمسلمين. فلا ينبغي ان تجعل لطلب الدنيا هذه ناحية الناحية الثانية والثالثة كما ذكرنا لكم - 00:09:25

انهم يكونون سحرة يكون المشعوذين يكونون دجالين كهنة لا يجوز ان الانسان يبيع عقيدته ويبيع دينه ويذهب اليه. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:09:58

وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا وصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الامر خطير جدا ولا يجوز ان يدخل في الرقية من هب ودب - 00:10:21

ولا يجوز للناس يذهبون الى هؤلاء لانهم يبتزون اموال الناس او يفسدون عقائد الناس فينبغي التنبه لهذا الامر الرقية في الاصل جائزة اذا كانت بالضوابط الشرعية فهي جائزة ولكن لا تتخذ حرفة - 00:10:41

ولا تخضع لطلب الدنيا والمتاجرة انما هي انما هي نفع للناس وقربة الى الله عز وجل بنفع المحتاجين هذا هو الاصل فيها ولا تخرج عن اصلها الى ان تكون حرفة من الحرف - 00:11:10

ويدخل فيها من لا يحسنها او يدخل فيها من اصحاب العقائد الفاسدة والدجالين والكذابين وقال صلى الله عليه وسلم ليس من منا من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له - 00:11:36

تبرأ الرسول صلى الله عليه وسلم من هؤلاء من الفريقين السحرة والكهنة والذين يطلبون السحر والكيهانة وفي الايام الاخيرة ظهر من يفتي بانه يجوز حل السحر عند السحرة وهذا امر باطل - 00:11:59

لا يجوز حل السحر عند السحرة بهذا الحديث ليس من منا من سحر او سحر له وفي الاثر لا يحل السحر الا ساحرها انت لا تذهب الى الساحر تقع في - 00:12:23

قول الرسول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا والساحر اشد اشد من الكائن من اتى كاهنا تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والسحر يحل بالرقية الشرعية - 00:12:42

وبالادوية المباحة ولا يحل بالكفر والشرك بواسطة السحر نعم ولا يكتوون نعم لا هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اربع صفات هم الذين لا يسترقون لا يطلبون الرقية - 00:13:01

بل انهم هم يرحون انفسهم لا يسترقون ولا يكتوون. الكي مكروه ومباح هو مباح لكنه مكروه لما فيه من استعمال النار كرهه النبي صلى الله عليه وسلم فهو جائز مع الكراهة - [00:13:31](#)

الا اذا احتيج اليه اذا احتيج اليه فانه تزول الكراهة المكروه اذا احتيج اليه زالت الكراهة لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطهرون.

الطيرة شرك الطيرة شرك وهي التشاؤم بالمخلوقات وتوقع الشر منها - [00:13:53](#)

مما يجعل الانسان يخاف من المخلوق يا يخشى المخلوق بل عليه ان يتوكل على الله وان يخشى الله سبحانه وتعالى وان يعلق قلبه بالله ولا يخاف الا الله ولا يخشى الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:22](#)

التطير شرك لانه فيه خوفا من المخلوق وتوقعا للمكروه وسوء ظن بالله سبحانه وتعالى والصفة الرابعة على ربهم يتوكلون. هذه هي التي هي التي جعلتهم يتجنبون هذه الاشياء انهم يتوكلون على الله فلا يسترقون - [00:14:47](#)

يعني لا يطلبون من غيرهم ولم يقل لم لا يرقون يجوز للانسان انه يرقى نفسه ويرقى غيره والنبي صلى الله عليه وسلم رقى ورقى كونه يرقى لا بأس انما الممنوع انه يسترقى يطلب الركن - [00:15:15](#)

ولا يكتوون لا يفعلون المكروه لا يفعلون العلاج المكروه ولا وعلى ربهم يتوكلون. نعم فمدحها فالذي فهذه الصفات منها ما هو شرك وهو التطير ومنها ما هو مكروه وهو الاسترقا والكي. نعم - [00:15:34](#)

فمدح هؤلاء بانهم لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقىهم والرقية من جنس الدعاء فلا يطلبون من احد ذلك نعم لا يطلبون من احد ان يدعو لهم ان تدعو الله عز وجل - [00:16:00](#)

الدعاء هو اعظم انواع العبادة لماذا تقول لغيرك ادعو الله تترك الدعاء انت مع انه اعظم انواع العبادة فانت ادعو الله عز وجل نعم وقد روي فيه ولا يرقون وهو غلط - [00:16:19](#)

الرواية هذي غلط ولا يرقون هذا غلط ما هي صحيحة لان النبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض المرضى ورقى رقا جبريل عليه السلام بالمعوذتين قد في رواية لا يرقون غلط والصحيح والصواب لا يسترقون - [00:16:41](#)

اما انهم لا يرقون فلا محذور في ذلك نعم انما المحذور في الاسترقاء نعم وقد روي فيه ولا يرقون وهو غلط فان رقيهم لغيرهم ولانفسهم حسنة. نعم حسن عبادة لله عز وجل - [00:17:05](#)

دعاء لله عز وجل فكيف يمدحون بترك الدعاء كيف يمدحون بترك الدعاء فكيف يمدحون بترك نفع الناس نعم هذا يدل على ان هذه الرواية غير صحيحة. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

يرقى نفسه وغيره ولم يكن يسترقى كان صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه فيقرأ على نفسه وكان يرقى غيره من المرضى فكيف يفعل شيئا لا يجوز كان يرقى ويسترقى عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:17:44](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره ولم يكن يسترقى. اما لو جاء الراقي وقرأ عليك بدون تطلب منه هو جاء وقرأ عليك بدون انك تطلب منه لا بأس بذلك - [00:18:06](#)

ولا يدخل في الكراهة نعم فان رقيته نفسه وغيره من من جنس الدعاء لنفسه ولغيره. وهذا مأمور به الدعاء مأمور به ان يدعو الانسان لنفسه وان يدعو لغيره ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:18:21](#)

رب اغفر لي ولوالدي استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كونك تدعو لنفسك وتدعو للناس هذا مطلوب ومشروع نعم وهذا مأمور به فان الانبياء كلهم سألوا الله ودعوه كما ذكر كما ذكر الله ذلك في قصة ادم وابراهيم وموسى وغيرهم - [00:18:45](#)

نعم الله ذكر عن الانبياء انهم يدعون ربهم فادم عليه السلام دعا ربه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونوح عليه السلام قال ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل - [00:19:13](#)

بيتي مؤمنة وللمؤمنين والمؤمنات وابراهيم عليه السلام دعا لنفسه ولذريته وللمؤمنين يوم يقوم الحساب رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب محمد صلى الله عليه وسلم دعا لنفسه ودعا للمسلمين - [00:19:36](#)

فسادة الانبياء يدعون الله عز وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين هذي في الانبياء الذين

ذكرهم الله في سورة الانبياء نعم وما روي ان الخليل عليه السلام لما القي في المنجنيق - 00:20:03

قال له جبريل سل قال حسبي من سؤالي علمه بحالي ليس له اسناد معروف وهو باطل هذا الحديث لا اصل له ومعنى يعني هو من ناحية الاسناد ليس له اسناد - 00:20:27

ومن ناحية المعنى هو باطل لان هذا فيه الغاء للدعاء هذا فيه الغاء للدعاء كأن إبراهيم ترك الدعاء وقال ان الله يعلم يعني واذا كان يعلم لا حاجة للدعاء الله جل وعلا نعم يعلم كل شيء لكن مع هذا امرنا بالدعاء - 00:20:45

والا فهو يعلم كل شيء لا يخفى عليه احوالنا لكن مع هذا الله امرنا بالدعاء ادعوا لي استجب لكم فهذا الغاء للدعاء فدل على بطلانه دل على بطلانه وهذا قول الصوفية - 00:21:09

الصوفية هم الذين لا يرون الدعاة ويقولون يكفي علم الله باحوالنا وهذا من شدة من شدة آآ التقرب الى الله بزعمهم وهذا خلاف ما امر الله به في آيات كثيرة - 00:21:30

من الامر بدعائه سبحانه. الانبياء دعوا الانبياء دعوه كما مر وهم اعلم الناس بالله عز وجل فهذا مما يدل على بطلان هذا الاثر ومع الاسف سمعت بعض الخطباء في بعض الجمع خطبة مذاعة في الاذاعة - 00:21:53

جاب هذا الحديث قال علمه يكفي عن سؤالي علمه بحالي دون ان يعلم هذا الخطيب ان هذا باطل ولا ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كل ما وجد في الكتب يقرأ - 00:22:15

لابد من التثبت في هذا الامر لا سيما الذي يعلن للناس على المنابر ويذاع في الاذاعة لابد من التثبت فيه نعم حسبي من سؤالي علمه بحالي ليس له اسناد معروف وهو باطل - 00:22:34

هو ليس له اسناد فهو لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دام ما له اسناد اسناد معروف له اسناد ساقط ليس بشيء وايضا معناه باطل. كما سمعتم. نعم - 00:22:52

بل الذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابن عباس قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد عليه - 00:23:12

الصلاة والسلام حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم نعم صح عن ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام لما آآ قذفوه في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:23:29

وهذا دعاء حسبنا يعني كافينا وهذا دعاء من الخليل عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل. ماذا كانت النتيجة؟ قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم كفاه الله شر هذه النار - 00:23:49

فابراهيم دعا عليه السلام في هذه الحالة ولم يقل من حسب من سؤالي علمه بحالي وقالها محمد وهذا في القرآن الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:24:08

هذا في وقعة احد لما حصل على المسلمين ما حصل من القتل والجراح وانتهت المعركة وقفل الكفار الى مكة تشاوروا فيما بينهم وقالوا نرجع ونستأصل بقية المسلمين ارسلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

مندوبا يخبره بانهم سيرجعون اليهم النبي صلى الله عليه وسلم استنفر الذين كانوا معه في احد. استنفرهم وهم وهم جرحى اكثرهم جرحى اكثرهم جرحى استنفرهم ولم يستنفر غيرهم فخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

ونزلوا في حمراء الاسد مكان يسمى حمراء الاسد فلما علم المشركون بخروجهم اصابهم الرعب وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة. فهابوا ان يرجعوا فولوا مدبرين الذين قال لهم الناس ان الناس اي ابا سفيان ومن معه قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:25:21

فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ابتلاء وامتحان يجري على سادات الاولياء من الامتحان - 00:25:48

مثل هذا واشد منك لكن يصبرون حسبنا الله ونعم الوكيل قالها محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه حينما بلغهم الخبر ولم يضعفوا ولم يضعه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرش - 00:26:12

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ايمانا ثقة بالله سبحانه وتعالى ولم يقع الوهن في قلوبهم والخوف زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:26:37](#)

فهذا دعاء فهذا دعاء فكيف ان الانسان اذا وقع في شدة لا يدعو الله عز وجل ويقول حسبي من سؤالي علمه في حالي هذا باطل نعم وقد روي ان جبريل عليه السلام قال له قال هل لك من حاجة؟ قال اما اليك فلا - [00:26:59](#)

قد ذكر هذا الامام احمد وغيره واما الذي ورد ان جبريل اعترض ان جبريل اعترض لابراهيم وهو في الهواء قذفوه في النار اعترض له جبريل قال له هل لك حاجة - [00:27:23](#)

قال اما اليك فلا. يعني انت مخلوق واما الى الله فبلى. انا بحاجة الى الله سبحانه وتعالى فهذا مثل قوله حسبنا الله ونعم الوكيل استغنى عن الخلق هذا استغناء عن الخلق - [00:27:39](#)

بالخلق سبحانه وتعالى. نعم واما سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن في غير موضع فكيف يقول حسبي من سؤالي علمه بحالي؟ نعم ذكر الله عن الخليل ابراهيم عليه السلام في آيات كثيرة انه دعا الله - [00:27:58](#)

انه دعا الله بادعية بسورة ابراهيم في اخرها الادعية العظيمة التي دعا بها ابراهيم دعا لاهل مكة ودعا لذريته هو واسماعيل عليهما السلام فكيف يقال ان ابراهيم اذا استغنى عن عن الدعاء - [00:28:19](#)

ويكتفي بعلم الله عز وجل هذا من الكذب. نعم فكيف يكون حسبي من سؤالي علمه بحالي والله بكل شيء عليم. فقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا لا تنافي بين علم الله وبين الدعاء - [00:28:42](#)

لان الدعاء من الاسباب والله امرنا بالدعاء مع انه يعلم حالنا سبحانه وتعالى لان الدعاء عبادة وسبب من اسباب النصر والرزق كشف الكرب الدعاء سبب عظيم وعبادة لله عز وجل كيف يتهاون به - [00:29:02](#)

ويقال يكفي علم الله في احوالنا نعم والله بكل شيء عليم. وقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا عليه ويسألوه. فلا تعارض بين هذا وهذا. نعم انه سبحانه وتعالى جعل هذه الامور اسبابا لما يرتبه عليها - [00:29:31](#)

من اثابة العابدين واجابة السائلين وهو سبحانه كيف تلغى الاسباب النافعة ويقال هذا من التوكل على الله القاعدة ان المسلم يجمع بين التوكل على الله وفعل الاسباب هذه هي القاعدة - [00:29:54](#)

اما انه يقتصر على التوكل على الله ويلغى الاسباب هذا لا يجوز او العكس يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله هذا مذموم والمشروع انه يجمع التوكل على الله وفعل - [00:30:13](#)

الاسباب هذا هو المطلوب من المسلم نعم وهو سبحانه وتعالى يعلم الاشياء على ما هي عليه فعلمه بان هذا محتاج او هذا مذنب لا ينافي ان يأمر هذا بالتوبة والاستغفار ويأمر هذا بالدعاء - [00:30:30](#)

وغيره من الاسباب التي تقضى بها حاجته نعم هذا هو الاصل انه انه يجمع بين التوكل على الله وعلى فعل الاسباب وكون الله يعلم باحوالنا لا يتنافى مع كونه يأمرنا - [00:30:50](#)

بدعائه وسؤاله سبحانه وتعالى لا تنافي بينهم نعم كما يأمر سبحانه هذا بالعبادة والطاعة التي بها التي بها تنال كرامته. وكذلك الله امرنا بطاعة وعبادته لنأل لننال بذلك كرامته وجنته - [00:31:07](#)

ولم يكفي انه يعلم بحالنا ويدخلنا الجنة لانه يعلم ان من من المحتاجين اليها ما يكفي هذا نعم ولو ان الانسان اصابه الجوع والعطش ما يقول الله يعلم اني عطشان ويعلم اني جايع ويجلس. اليس يذهب يطلب الماء ويطلب الطعام؟ هذا فعل الاسباب - [00:31:31](#)

هذا فعل الاسباب ما يقول الله يعلم اني عطشان ويعلم اني جوعان ويجلس حتى يموت لا. نعم ولكن العبد قد يكون مأمورا في بعض الاوقات بما هو افضل من الدعاء - [00:31:59](#)

كما روي في الحديث من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. الذكر نوع من الدعاء. ذكر الله جل وعلا بالتسبيح والتلهيل والتكبير نوع من الدعاء بل هو افضل الدعاء لانه - [00:32:18](#)

لانه آا دعا عبادة لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة فاذا اقتصر على دعاء العبادة فان هذا يغني عن دعاء المسألة وان



جمعت بينهما فلا بأس وكلاهما في الفاتحة تنبأوا - [00:32:36](#)

كلاهما في فاتحة الكتاب التي نقرأها في كل ركعة من صلاتنا اولها دعاء عبادة ثناء على الله سبحانه وتعالى واخرها سؤالي. اهدنا الصراط المستقيم. هذا سؤال اياك نعبد واياك نستعين هذا السؤال نستعين نطلب العون - [00:32:56](#)

فسورة الفاتحة جمعت بين نوعي الدعاء دعاء العبادة بالثناء على الله في اولها وتمجيد الله سبحانه وتعالى ودعاء المسألة لقوله واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. هذا سؤال دعاء مسألة وكون المسلم يجمع بينهما افضل - [00:33:17](#)

نعم وفي الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شغله قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي. اعطيته افضل ما اعطي السائلين. قال الترمذي حديث حسن غريب نعم دعاء يعني قراءة القرآن ذكر لله عز وجل. ذكر لله. وهي دعاء - [00:33:41](#)

دعاء عبادة او انك تكثر من تلاوة القرآن هذا عبادة لله عز وجل هو دعاء عبادة ويعطيك الله ما يعطي السائلين المهم انك ما تترك الدعاء نهائيا وتقول الله يعلم حالي - [00:34:08](#)

ما تترك دعاء العبادة ودعاء المسألة تقول الله يعلم حالي هذا عجز هذا عجز والغاء للعبادة هذا لا يجوز نعم وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء الصلاة افضل انواع العبادة وهي - [00:34:26](#)

سواء ان كانت فريضة او نافلة هي اعظم العبادات وفيها انواع من الدعاء فيها قراءة القرآن فيها التسبيح بالركوع والسجود فيها الدعاء في اه بين السجدين رب اغفر لي والدعاء في السجود والدعاء في التشهد - [00:34:56](#)

فهي تجمع ولهذا تعرف الصلاة بانها آا اقوال لانها اقوال وافعال مفتحة بالتكبير مفتحة بالتكبير مختمة بالتسليم. كلها ادعية دعاء عبادة ودعا مسألة بنفس الصلاة نعم وافضل العبادات البدنية الصلاة بدنية لان العبادات على قسمين على ثلاثة اقسام - [00:35:21](#)

قسم بدني ما حظر مثل الصلاة والصيام قسم بدني مثل الصلاة والصيام والذكر وقسم مالي محض وهو الزكاة والصدقات وقسم مركب من البدن والعمل وذلك مثل الحج الحج يجمع بين عبادة المال وعبادة البدن. لان فيه نفقة - [00:35:52](#)

وفيه تعب للبدن والجهد في سبيل الله يجمع بين عبادة البدن وعبادة المال ولا تخلو العبادات عن هذه الاقسام الثلاثة اما بدنية محضة واما مالية محضة واما مالية بدنية نعم - [00:36:26](#)

وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء فكل واحد في موطنه مأمور به ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ كل نوع من العبادة في موطنه مأمور به فكيف يقال ان الدعاء لم يؤمر به؟ الله امرنا في الصلاة ان ندعوه - [00:36:49](#)

نعم وكل واحد في موطنه مأمور به ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ القرآن نعم اقرأوا الفاتحة وما تيسر من القرآن وهذا عبادة ودعاء. نعم. وفي الركوع والسجود ينهى عن قراءة القرآن - [00:37:13](#)

ويؤمر بالدعاء كل اه كل آا نوع مأمور به في محله ولا ينقل الى المحل الثاني في الصلاة الا يجوز ان تقرأ في الركوع والسجود؟ لان محل القراءة في القيام - [00:37:32](#)

محل القراءة في القيام ولهذا في الحديث نهى اني نهيت ان اقرأ وانا راكع او او ساجد محل القراءة هو القيام فلا يجعل الدعاء في القيام والقراءة في الركوع والسجود - [00:37:53](#)

هذا عكس ما امر الله به ولا تصح الصلاة بهذا. نعم وفي الركوع والسجود ينهى عن قراءة القرآن ويؤمر بالدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في اخر في اخر - [00:38:11](#)

الصلاة ويأمر بذلك والدعاء وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فقال عليه الصلاة والسلام اكثرثوا من الدعاء في السجود فقمنون ان يستجاب لكم. نعم - [00:38:26](#)

والدعاء في السجود حسن مأمور به. ويجوز الدعاء في القيام ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل. الجمع بين القراءة والدعاء في القيام لا بأس. انما الممنوع الاقتصار على الدعاء وترك - [00:38:47](#)

القراءة كونك تقرأ القرآن وتدعو الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويسأل عند اية الرحمة ويستعيز عند اية العذاب نعم ويجوز الدعاء في القيام ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل - [00:39:05](#)

في الركوع الافضل ان ان الانسان يقتصر على التسبيح سبحان ربي العظيم ويكررها واذا دعا في الركوع فلا بأس لكن الدعاء في السجود افضل من الدعاء في الركوع قوله صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعظموا فيه الرب. نعم - [00:39:26](#)

فالمقصود ان سؤال العبد لربه السؤال المشروع حسن مأمور به ردا على من يقول ان ان السؤال انه ليس مشروعاً يكفي علم الله جل وعلا بحال العبد نعم وقد سأل الخليل وغيره. قال الله تعالى عنه - [00:39:49](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - [00:40:10](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. نعم ابراهيم الخليل - [00:40:34](#)

عليه الصلاة والسلام حينما وضع من ذريته في مكة اسماعيل وامه وطمعهم في الوادي ثم ادبر عنهم ذاهبا الى الشام لما انه اختفى عنهم بالجبل وقف ودعا بهذا الدعاء العظيم - [00:40:54](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع يعني مكة عند بيتك المحرم الذي امره الله جل وعلا ان يضعهما فيه وامره بذلك فوضعهما فيه توكلنا على الله سبحانه وتعالى - [00:41:20](#)

ودعا لهذا البلد طب اجعل ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي سورة البقرة ربي اجعل هذا بلدا امنا هذا قبل ان يكون بلد اجعل هذا بلدا امنا - [00:41:41](#)

فلما صار بلدا قال ربي اجعل هذا البلد امنا فدعا مرتين مرة قبل ان يبنى به وقبل ان يتكون مرة بعدما تكون وصار بلدا فهذا ابراهيم الخليل يدعوه ربه عز وجل - [00:42:02](#)

كيف يأتي صوفي ويقول لا ما حاجة الى الدعاء يكفي علم الله باحوال العباد. نعم وقال تعالى فاذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا ربنا وتقبل. ربنا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:42:21](#)

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. هذا الدعاء الذي في البقرة واشترك معه اسماعيل عليه السلام واما الدعاء الذي في سورة ابراهيم - [00:42:44](#)

فابراهيم قام به وحده كما في الايات نعم وكذلك دعاء المسلم لاخيه. حسن مأمور به نعم دعاء المسلم لاخيه حسن لان فيه نفعا لان فيه نفعا لاخيك والله امر امر به واستغفر لذنبك وللمؤمنين - [00:43:05](#)

والمؤمنات ففيه نفع ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان لا يقتصر الانسان على نفسه بل يدعوا لآخوانه الاموات والاحياء هذا هو المشروع نعم لان المسلمين امة واحدة وجسد واحد - [00:43:27](#)

فكما تدعو لنفسك تدعو لآخوانك. نعم وكذلك دعاء المسلم لاخيه حسن مأمور به وقد ثبت في الصحيح عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:43:51](#)

ما من رجل يدعوا لآخيه بظهر الغيب الا وكل الله به ملكا كلما دعا لآخيه بدعوة قال الملك الموكل به امين ولك بمثله. اي مثل ما دعوت لآخيك به نعم اذا دعوت لآخيك وهو غائب - [00:44:07](#)

فان الملك يؤمن على دعائك ويقول ولك بمثله ولك بمثله فان الله يعطيك من الثواب مثل ما دعوت به لآخيك. فهذا فيه فضل الدعاء للغير فيه فضل الدعاء للغير ولا سيما الغائب - [00:44:27](#)

نعم اما سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعوه له فلم يؤمر به بخلاف سؤال العلم نعم السؤال سؤال الغير على اقسام احدها ان تسأل حقا لك عنده تسأل حقا لك عنده - [00:44:49](#)

كالزوجة تطلب النفقة من زوجها والولد الفقير يطلب النفقة من والده هذا حق واجب عليه الفقير يسأل الغني من الزكاة التي هي حق للفقير احد يسأل من ولي الامر من بيت المال - [00:45:13](#)

هذا لا بأس به يعني لك حق في هذا لك حق في هذا فانت تسأل حقا لا بأس به وليس هذا من جلة السؤال وانما تسأل حقا هو لك

سؤال العلم سؤال العلم الله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهذا ليس فيه ذلة هذا فيه خير وفيه بذل للعلم و انت تريد الهداية لنفسك - 00:45:54

فلا بد من انك تسأل اهل العلم هذا ليس فيه مذمة ولا تستحي من سؤال العلم لا تستحي من سؤال العلم النوع الثالث سؤال الناس الاموال التي ليس لك فيها حق هذا هو المكروه - 00:46:13

هذا هو المكروه الا عند الحاجة الشديدة تزول الكراهة تزول الكراهة ويجوز السؤال لما يزيل حاجتك وضرورتك من الناس نعم واما سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعو له فلم يؤمر به. ونوع الرابع محرم. سؤال الناس محرم - 00:46:31  
الذي يسأل الناس وهو غير محتاج يسأل الناس وهو غير محتاج يتسول تصير حرفته التسول وهو غني ما هو محتاج هذا حرام عليه قال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس تكثرنا فانما يسأل جمرا - 00:46:59

قد يقل او ليستكثر وجاء ان ان السائل لا يزال يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم فاذا السؤال لاموال الناس وانت لست مستحق ولا مضطرا الى السؤال هذا حرام عليك - 00:47:18

نعم واما سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعو له فلم يؤمر به بخلاف سؤال العلم فان الله امر بسؤال العلم كما في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:47:39

وقال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. وقال تعالى نعم الله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم - 00:47:57

وقال لنبيه فان كنت في شك مما انزلنا اليك يعني القرآن فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك احبار اليهود والنصارى يعلمون ان القرآن حق كأنه من الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اشك ولا اسأل - 00:48:15  
لا اشك ولا اسأل نعم وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون اسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا من من الرسل السابقين - 00:48:39

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ هذا رد على المشركين الذين يعبدون غير الله سبحانه وتعالى كل الرسل ينهون عن الشرك كلهم لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:48:59

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا تعبدون فكل الرسل جاءوا بالتوحيد ونهوا عن الشرك فالشرك لم يأتي في شريعة نبي من الانبياء - 00:49:19

وانما هو من عمل الشياطين نعم واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا فجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. نعم لم يجعل الله ذلك ولم يأت هذا في كتاب من كتب الله عز وجل المنزلة - 00:49:35

لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن وانما وقع في التوراة والانجيل هذا محرف الذي وقع في الانجيل من كون المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة - 00:49:55

او ان الله هو المسيح ابن مريم او المخلص او هذا من تحريف النصارى كذلك ما وقع في في التوراة ووقع في التوراة من تحريف اليهود ليس هذا هو الكتاب الاصيلي - 00:50:11

انما هو تحريف لكلام الله سبحانه وتعالى ونقص تلاعبوا بكتب الله نعم وهذا لان العلم يجب بذله فمن سئل عن علم يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. فسؤال العلم لا يستحيا منه - 00:50:26

وهو حق للسائل والعالم يجب عليه ان يجيب السائل لان هذا نشر للعلم وعدم اجابته كتمان للعلم الله جل وعلا يقول ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:50:51

من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الواجب على العالم ان يبين وان يوضح للناس اي في كل المجالات من الخطب والدروس والمحاضرات ومن وفي وسائل الاعلام ينشر العلم ويبين للناس - 00:51:13



ما اعطاه الله سبحانه وتعالى فالعلم لا يخزن في الصدور وانما ينشر وينشر على الناس اذ ينتفع به هذي مهمة العالم نعم فمن سئل عن علم يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة - [00:51:37](#)

هذا وعيد هذا وعيد شديد وهذا مثل قوله تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا. قال تعالى وقال سبحانه وتعالى ولقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - [00:51:58](#)

نعم وهو يزكو على التعليم لا ينقص بالتعليم كما تنقص كما تنقص هذي ميزة العلم ان ان العلم اذا انفتحت منه يزيد ولا ينقص كل ما كثرت الاسئلة والاجوبة زاد العلم - [00:52:20](#)

بخلاف المال المال اذا انفتحت منه ينقص اعطيت هذا واعطيت هذا ينقص مالك لكن العلم لا مهوب يا ناس يزيد بالسؤال والجواب نعم وهو يزكو على التعليم لا ينقص بالتعليم كما تنقص الاموال بالبذل. فالعلم يزكو وينمو باحد امرين اما بالعمل - [00:52:39](#)

العمل بالعلم هذا ينمي العلم واما بنشر العلم واجابة الاسئلة هذا ينمي العلم ايضا ويزيد العلم عندك. وينبئك على اشياء ما كنت ما كانت تخطر ببالك لولا ان السائل سأل عنها ما خطرت ببالك - [00:53:04](#)

فهذا من زيادة العلم. نعم ولهذا يشبه بالمصباح العلم يشبه بالمصباح يضيء لنفسه على نفسه وعلى غيره. نعم وكذلك من له عند غيره والنبي صلى الله عليه وسلم آ قال - [00:53:26](#)

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب القمر يضيء الكون واما الكوكب فهو العابد هذا ما يضيء الا لنفسه العالم مثل المصباح ومثل القمر يضيء الكون للناس نعم - [00:53:48](#)

وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين. هذا الذي قلنا ان السؤال اذا كان اسأل من حقه عند احد؟ ما في مانع وجيعة مال حقا يجب عليه لك نفقة - [00:54:10](#)

لا بأس بذلك. ان تسأل شيئا ما هو من ماله من حقه انت. نعم وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين كالامانات مثل الوديعة والمضاربة لصاحبها ان يسألها ممن هي عنده - [00:54:26](#)

ولا يذم في هذا لانه يطلب ماله نعم وحقه نعم. وكذلك مال الفيه وغيره. مم. وكذلك مال الفيه وغيره من الاموال ما للشيء وهو ما يكون للمسلمين من بيت المال - [00:54:41](#)

لك ان تسأل السلطان لك ان تسأل السلطان ولا يذم هذا لان لك حقا في هذا نعم وكذلك مال الفير وغيره من الاموال المشتركة التي يتولى قسمتها ولي الامر للرجل ان يطلب منه كما يطلب حقه - [00:55:02](#)

من الوقف والميراث والوصية. نعم. لان المتولي يجب عليه اداء الحق اذا مستحقه نعم. ومن هذا الباب سؤال النفقة لمن تجب عليه. كذلك النفقة لمن تجب عليه الزوجة تسأل زوجها - [00:55:24](#)

ينفق عليها الولد الفقير يسأل والده ان ينفق عليه القريب المحتاج يسأل قريبه ان ينفق عليه هذه حقوق واجبة فلا بأس بسؤالها من من هي عنده. نعم وسؤال المسافر الظيافة لمن تجب عليه كذلك - [00:55:42](#)

من الحقوق الواجبة الظيافة كما مر بنا في درس التفسير الظيافة حق واجب على على من اضيف او من نزل عنده الضيف فيجب عليه ان يضيفه وان وان يقدم له قيراه الذي يستطيعه ويتيسر له - [00:56:04](#)

ولا يطردها او يمتنع هذا حق واجب عليه حتى انهم قالوا لو امتنع فله فللظيف ان يشكي ان يشتكي او اذا ظفر بماله اذا ظفر الظيف بماله يأخذ قدر قد رضي فته لان هذا حق له - [00:56:28](#)

على المغيث نعم وسؤال المسافر الضيافة لمن تجب عليه كما استطعم موسى والخضر اهل القرية تطعم اهلها فابوا اي يضيقوهما. فموسى والخضر استطعم يعني طلب القراء من اهل القرية فدل على ان القرى حق - [00:56:46](#)

حق للضيف له ان يطلبه نعم. وكذلك الغريم له ان يطلب دينه ممن هو عليه كل الحقوق نعم كل الحقوق وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الاخر اداء حقه اليه. شركاء - [00:57:10](#)

في التجارة كل واحد يسأل شريكه ما له من من الحق في هذه الشركة ولا يلام في هذا لانه يطلب حقه. نعم. وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الآخر اداء حقه اليه. فالبائع يسأل الثمن والمشتري - [00:57:30](#)

اسألوا المبيع وليس هذا من السؤال المذموم لانه حق نعم. ومن هذا الباب قول الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام واتقوا الله الذي تساءلون به. تقول اسألك بالله - [00:57:50](#)

والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها والارحام بالنصب اي اتقوا الارحام ان تقطعوها لان لها حقا على قريبها على المسلم ان يتقي حق الرحم ولا يقطعه. نعم ومن السؤال ما لا يكون مأمورا به. والمسؤول مأمور باجابة السائل - [00:58:07](#)

قال الله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال تعالى نعم السؤال هذا غير مأمور به للسائل ولكن المسؤول اذا سئل فانه يجب عليه ان يعطي السائل واما السائل فلا تنهار - [00:58:37](#)

فيعطي السائل بناء على ظاهر حاله انه ما سأل الا لحاجة فان كان كاذبا ويسأل الناس من غير حاجة فائمه عليه اثمه عليه. نعم. لكن السائل له حق. نعم وقال تعالى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [00:59:01](#)

فجعل الحق هذا للسائل. فدل على ان السائل له حق والمحروم الذي لا يسأل محروم الفقير الذي لا يسأل وقيل المحروم الذي نزلت به جائحة فالتفت ماله وانحرم منه فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن - [00:59:25](#)

محرومون لانهم احترقت احترق بستانهم بما فيه قالوا انا لمحرومون يعني اصابتهم جائحة فالمحروم قيل هو هو الذي لا يسأل فقير الذي لا يسأل ويتعفف فقيل هو من نزلت به جائحة فاحتاج - [00:59:52](#)

نعم هذا ينبغي ان يفطن له. نعم. وقال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر لحوم الهدى لحوم الهدى في الحج امر الله ان ان تكون ثلاثة اقسام ان يأكل منها المهدي - [01:00:17](#)

هذا السنة وقد اكفل النبي صلى الله عليه وسلم من هديه والمراد هديه التمتع والقران اما هدي جبران اما هدي الجبران الذي يذبح جبرانا لترك واجب او فعل محظور فلا يجوز - [01:00:38](#)

لا يجوز للمهدي ان يأكل منه لانه كفارة فلا يأكل منه انما هذا هدي اما هدي التطوع واما هدي النسك وهو القراء وهو التمتع والقران. كلوا منها. هذا قسم. اطعموا البائس القانع والمعتر - [01:00:54](#)

القناعة والمعتر قيل القانع الذي لا يسأل والمعتر هو الذي يسأل وقيل العكس فالمهم ان ان لحم الهدى هدي التطوع او هدي التمتع والقران يستحب ان يأكل منه ولا يتركه لان هذا من العمل بالسنة والعبادة - [01:01:15](#)

وان يطعم منه لا يأكله كله ولا يتصدق به كله وانما يقسمه بين نفسه واطيافه وبين المحتاجين نعم ومنه الحديث ان احكمم ليسأل ليسألني المسألة فيخرج بها يتأبطها نارا. هذا الذي يسأل من غير حاجة - [01:01:43](#)

الرسول يعطي لكن اذا سألهم احد غير محتاج فانما يأخذها نارا والعياذ بالله وكذلك كل سائل وهو غير محتاج يأخذ نارا. قال صلى الله عليه وسلم انما يسأل جمرا فليقله ان يستكثر - [01:02:08](#)

فدل على ان المسؤول يعطي يكل الامر الى ظاهره واما السائل فهو ادري بحاله ان كان محتاج فقد اخذ حقا له وان كان غير محتاج هذا حرام عليه نعم وقوله صلى الله عليه وسلم اقطعوا عني لسان هذا - [01:02:28](#)

انسان شاعر انسان شاعر والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوا لسانه يعني اعطوه. اعطوه ما يكف لسانه ما هو بالمراد قطع لسانه سكين لا المراد قطع لسانه بالعطاء حتى يسكت. فدل على انه يعطى من يخاف من شره - [01:02:49](#)

من يخاف من شره يعطى كفا لشره نعم وائمه عليه هو. نعم وقد يكون السؤال منهيا عنه نهي تحريم او تنزيه. نقف عند هذا نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكي اذا احتوجي اذا احتيج اليه وزالت كراهته - [01:03:11](#)

فهل يمنع منه وهل في هذه الحالة يدخل مع السبعين الفا لا يمنع منه اذا احتاج اليه لا يمنع منه وتزول الكراهة ويكون من السبعين الفا لانه فعله عن حاجة - [01:03:41](#)

ولا يرد هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن اذا كان هناك علاج احسن من او مثل الكي بديل يذهب الى الى العلاج الذي ليس

فيه كي. اما اذا توقعوا الامر على الكي - [01:03:58](#)

فيكوى وتزول الكراهة النبي صلى الله عليه وسلم فعله نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دائما ما نردد هذا الذكر وهو حسبنا الله ونعم الوكيل فما هو المعنى الوافي لهذا الدعاء؟ كي نتدبره وفقكم الله - [01:04:15](#)

حسبنا الله اي كافينا الحسب هو الكفاية والله يكفي من من قال الله حسبي الله فليتوكل على الله فهو حسبه يعني كافي ونعم الوكيل اي الموكل اليه امور الخلق - [01:04:36](#)

فامور الخلق موكلة الى الله جل وعلا هو الذي يتولاها فهذا من التفويض الى الله عز وجل والاعتماد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس لديهم ابل من النوع الغالي وقد تصل قيمتها الى اسعار خيالية - [01:05:00](#)

قد يصاب بعضها بالمرض فهل يجوز رقيتها؟ وكيف ذلك؟ وهل اذا قرأ في ماء شيئا من القرآن ثم اشربها للابل هل هذا الفعل جائز اولا آ المبالغة وتبذير الاموال وارتفاع قيمة الابل الى الخيال هذا امر لا يجوز هذا من - [01:05:23](#)

من التلاعب من التلاعب بالمال واما ان الابل تعالج اذا كان هذا ينفع فلا بأس اذا كان انه ينفع فلا بأس بذلك واحسن من هذا الورد تورد على نفسك وعلى مالك - [01:05:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترخون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. ايش؟ هل يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون -

[01:06:08](#)

هل يدل على ان الاولى عدم طلب التداوي لان الرقية نوع من العلاج تداوي مباح ليس واجبا ولا مستحبا بل هو من المباحات فاذا تركه فقد ترك مباحا لا والمباح لا يذم - [01:06:33](#)

لا لا ياثم تاركة ولا يثاب فاعله. تساوي الطرفين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حضر المريض عند شخص وعرض له في الكلام انه مريض او ممسوس لاجل ان يرقيه ولم يصرح له بهذا الطلب - [01:06:54](#)

فهل هذا يدخل في طلب الرقية من الغير ما يدخل لكن ترك هذا لان فاذا كان القصد من الاخبار طلب الرقية هذا طلب ضمني لسؤال ضمني اترك هذا ويفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ويرقي نفسه - [01:07:18](#)

يرقي نفسه هو يدعو لنفسه ويقرأ من القرآن نعم ولا يحتاج للناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر رضي الله عنه لا تنسنا يا اخي من دعائك. هذا سيأتي سيأتي في كلام الشيخ - [01:07:40](#)

رحمه الله وان هذا من باب تكريم عمر هذا من باب تكريم عمر رضي الله عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سأل الوالد ولده ان يرقيه هل يدخل في الحديث؟ ام ان ولده من كسبه - [01:08:07](#)

يدخل في الحديث يدخل في الحديث ترك هذا احسن اكثر من ولدك انت ارق نفسك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال الناس فيه الكراهة على الاطلاق ام انه لا بأس بالامر الذي لا يستطيعه المسلم ويحتاج الى مساعدة من اخيه - [01:08:26](#)

هذا قلنا اذا انه احتاج ازالة الكراهة. الكراهة تزول مع الحاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا السؤال تكرر يقول قد كثر السؤال تكثرنا خاصة في بيوت الله وقد جمع الاكثرون من هؤلاء السائلين بين مخالفتين هي الكذب ومخالفة القرارات الصادرة من

عدم السماح لهؤلاء بسؤالهم - [01:08:48](#)

الناس في المساجد. السؤال كيف التعامل الشرعي معهم؟ حين قيامهم وسؤالهم هل يسجلون ان لم يكفوا عن الامر بهذا؟ وهل يؤخذ ما جمعه من اموال؟ فيقوم الامام ويتصدق بها على - [01:09:16](#)

محتاجين حقيقيين هذا له جهة مختصة مكافحة التسول قال له جهة مختصة حكومية وهي مكافحة التسول واما انت ما تقدر تمنعها ولا تدري عن احوالهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:34](#)

من اتى عرافا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هل هذا يعني انه ارجوا من ملة الاسلام وهل تكون زوجته طالقة منه هذا من احاديث الوعيد يمر كما جاء ولا يفسر - [01:09:58](#)

وقد يكون انه كافر اذا صدقه بما يقول فذبح لغير الله او دعا غير الله او صدق دعاء غير الله جازي وانه لا بأس به او ان الذبح لغير الله جائز. اذا درى عن هذا وصدقه - [01:10:20](#)

كونوا كافرا الكفر الاكبر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال السلطان وولي الامر جائز ان اطلب منحة او غير ذلك من السلطان؟ لا بأس بذلك من اللي مانعك - [01:10:36](#)

قدم طلب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال ولاة الامر داخل في النهي من السؤال العام ام انه خاص سمعتم الكلام في هذا ان السؤال من ولي الامر جازي ولا يكره - [01:10:53](#)

انك تسأل من شيء لك فيه حق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال بعض من يفسر القرآن في قول الله تعالى حكاية يقول عن ابراهيم ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يا شيخ - [01:11:11](#)

يقول قال بعض من يفسر القرآن بقول الله تعالى حكاية عن ابراهيم ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هذا ما هو ابراهيم هذا ايوب هذا ايوب الذي قال هذا وهو يدعو ربه هذا من دعاء الله والتضرع اليه - [01:11:30](#)

والتوسل اليه بحالته ومرضه هذا امر جائز لا بأس به. نعم قال هذا المفسر يقول هذا كقول القائل علمك بحالي اغنى عن سؤالي فهل هذا تفسير صحيح؟ هذا كذاب ليس معنى الآية كذا - [01:11:52](#)

انما معناها الدعاء لايوب عليه السلام دعا ربه وتوسل اليه بحاله ومرظه وتوسل الى الله برحمته وصفة من صفاته هذا دعاء كيف يقول هذا مهوب دعاء هذا دعاء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:12](#)

بعض الذين يرقون الناس يستخدمون كان ايوب سكت لو كان على قول هذا السائل كان ايوب سكت وقال علمه بحالي يكفي عن سؤاله ولم يقل ربي اني الثاني الظر وانت ارحم الراحمين. اني مسني الشيطان بنصب - [01:12:32](#)

وعذاب اه ايوب سأل ربه نعم وتضرع اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الذين يرقون الناس يستخدمون الاذان في الرقية عليهم. هل هذا ثابت عن النبي لا اصل وهؤلاء يغطون على ما عندهم من الخرافات والجهل بهذه الامور. نعم - [01:12:50](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا كنت اطلب الرقية فلما بلغني الحديث انتهيت عن طلبها وامثلت الحديث ما قلنا لك تترك الرقية يا اخي ما قلنا لك تتركها. قلنا ترقى نفسك انت - [01:13:17](#)

ولا تحتاج للناس واذا طلبتها من غيرك طلبت امرا جائزا لكنه مكروه جائز لكنه مكروه كراهة تنزيل لا كراهة تحريم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اي شيء اولى بالمسلم - [01:13:33](#)

ان يتوكل على الله ان يأخذ بالاسباب الا لابد من الامرين التوكل على الله مع الاخذ بالاسباب فترك الاسباب هذا قدح في الشريعة يقولون وترك الاسباب والتوكل على الله فقط هذا قدح في الشريعة لان الشريعة امرت باتخاذ - [01:13:52](#)

الاسباب والاعتماد على الاسباب وترك التوكل على الله شرك هذا شرك الاعتماد على الاسباب ترك التوكل على الله هذا شرك فترك الاسباب قدح في الشريعة والاعتماد على الاسباب شرك بالله عز وجل - [01:14:16](#)

فلا بد من الامرين فعل الاسباب مع التوكل على الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل توفاه الله ولم يصم رمضان عامين ولا رجل توفاه الله ولم يصم رمضان عامين - [01:14:36](#)

نعم. وترك الصيام بعذر انه مريض بالسكر وبدون مشورة الطبيب والذي يظهر لنا انه قادر لانه هو الذي افترى نفسه بترك الصيام لمدة عامين سؤالهم هل يقضي عنه اولياؤه؟ او يطعم عنه او يترك - [01:14:56](#)

الافضل انهم يصومون عنه. الافضل انهم يصومون عنه واذا كان ما ما يعني يقدر على الصيام او يشق عليهم يطعمون عنه عن كل يوم مسكين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:18](#)

اعتاد بعض الناس اخراج كميات من التمر بعد صلاة فجر يوم عيد الفطر ووضعها في المساجد او المصليات ليأكل ليأكلها المصلون في ذلك اليوم فما حكم هذا العمل؟ لا اصل لهذا - [01:15:36](#)

هذا لا اصل له ولم يكن من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عمل اصحابه الرسول اكل تمرات عليه الصلاة والسلام قبل ان يخرج

كلاها في بيته الذي يريد السنة يأكل التمرات في بيته - [01:15:55](#)

قال يجعلها في المسجد. المسجد ما هو بمحل اكل. ولا هو بمطعم مسجد انما هو للصلاة وذكر الله والتكبير ما هو بمطعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحذر من الذين يرقون الناس وهم يتعاونون مع الجن - [01:16:10](#)

وهل هذا التحذير من الغيبة اذا ذكرنا اسم ذلك الشخص ما يكفي التحذير ما يكفي تحذير الناس يجب ان يبلغ عنهم يجب ان يبلغ عنهم الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الداخلية وهناك تعليمات - [01:16:30](#)

لما يعامل به هؤلاء فيه تعليمات الان فلا يكفي انك تحذر الناس منه لازم تبلغ عنه من اجل يمنع ويطرده من البلاد ان كان اجنبي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:16:48](#)

ظهر الان في القنوات الفضائية من يرفون الناس عبر التلفاز فهل يصح هذا العمل وهل هو مشروع؟ لا ما هو مشروع ولا هي بهذه الرقية هذا لعب الرقية بالتلفاز والتلفون - [01:17:06](#)

والرقية في خزان الماء يقرب الخزان او بوية الماء هذا كله من التلاعب الرقية بالميكروفون وعلى ناس كثيرين في المكان كل هذا من التلاعب والتزيد في الرقية واخراجها عن حالها الشرعية - [01:17:21](#)

والغالب ان هؤلاء ييئون اموال فلجأوا الى هذه الحيل ييئون اموال الناس فلجأوا الى هذه الحيل الباطلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا الدعاء وهو اللهم اعطنا مثل ايمان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هل هو من الاعتداء في الدعاء؟ نعم مثل

ايمان النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ايمان جبريل - [01:17:41](#)

هذا لا شك انه تعالج شيء ما ما تصل اليه ولا تستحقه تسأل منزلة النبي في الجنة مثلها؟ هذا لا ويسأل الله مثل الصالحين ومثل المؤمنين فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض اجهزة الجوال - [01:18:09](#)

مقطع فيديو لساحر يقوم بقص جسم الانسان الى نصفين. نعم. يقول يوجد في بعض اجهزة الفيديو ببعض اجهزة الجوال مقطع فيديو لساحر يقوم بقص جسم الانسان الى نصفين ويبقى الانسان حيا وهذا قد انتشر - [01:18:29](#)

فما هو الواجب نحو ذلك؟ وهل للسحر حقيقة سحر له حقيقة السحر على قسمين سحر حقيقي يؤثر ويمرض ويقتل وسحر تخييد على العيون فقط وهذا الذي ذكره السائل لازم انه يؤخذ - [01:18:49](#)

يوصل للمسؤولين يوصل للهيئات والهيئات تتبعه وتقضي عليه. نعم. فلا يجوز تركه ينتشر بين الناس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندي ارض قد اشتريتها للبناء عليها وممر عليها سنة - [01:19:08](#)

ولم ابدأ بالبناء بعد. فهل عليها زكاة ان تناوبها للبناء عليها ما فيها زكاة ولو بقيت سنين ما فيها ما فيها زكاة لانها ليست تجارية وانما هي للبناء فلو ابقيتها سنين للبناء ما فيها سكاة. نعم - [01:19:28](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر المؤلف رحمه الله هذه العبارة وسؤال المسافر الضيافة لمن تجب عليه فمن الذي تجب عليه الضيافة؟ المضيف تجب على المضيف المنزل به المنزل به اذا لم يبذل الضيافة فهو حق له يطلبه منه ولا يعد هذا من السؤال المذموم

- [01:19:46](#)

انه يطلب حقا له نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:20:11](#)